

موجات غلاء متواترة منذ بداية العام
خبراء وأكاديميون لـ«الثورة»:
ضرورة رفع القدرة الشرائية

5

www.thawra.sy
يومية سياسية
8 صفحات
مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

15 كانون الثاني 2024 م العدد 17545

الاثنين 3 رجب 1445هـ

١٣٢ شهيداً ضحايا ١٢ مجزرة جديدة في اليوم الـ ١٠١ للعدوان المتواصل المقاومة الفلسطينية تستهدف تجمعات لجنود الاحتلال وآلياته المتوغلة في غزة



دخل العدوان الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة يومه الـ ١٠١ وسط تكثيف الاحتلال غاراته وقصفه على الأحياء السكنية في مناطق مختلفة من قطاع غزة المنكوب، وارتكب ١٢ مجزرة جديدة بحق أطفال ونساء القطاع راح ضحيتها ١٣٢ شهيداً و٢٥٢ جريحاً، ما يرفع عدد ضحايا العدوان المتواصل إلى ٢٤١٠٠ شهيد و٦٠٨٣٤ جريحاً، هذا في وقت واصلت فيه المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال المتوغلة، وتمكنت من قتل وإصابة عدد من جنود العدو تدمير عدد آخر من آلياته.

■ التفاصيل ص ٣

بسبب اعتداءات الاحتلال التركي..

المقاومة اللبنانية تستهدف عدة مواقع للعدو وتحقق إصابات مباشرة

توقف محطات المياه في عامودا والدرباسية بريف الحسكة

استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم بالأسلحة المناسبة عدة مواقع للعدو الإسرائيلي عند الحدود مع فلسطين المحتلة، محققة فيها إصابات مباشرة.

وقالت المقاومة في بيان اليوم: (دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة استهدفنا بالأسلحة الصاروخية تجمعات لجنود العدو الإسرائيلي في محيط ثكنة (ميتات) عند الحدود مع فلسطين المحتلة وحققنا فيه إصابات مباشرة).

كما أعلنت المقاومة اللبنانية أنها استهدفت موقعي الملكية والسماقة للعدو الإسرائيلي بالأسلحة المناسبة وأصابتهما بشكل مباشر.



واصل الاحتلال التركي اعتداءاته على البنى التحتية في الحسكة وريفها، واستهدف بالمدفعية والطيران المسير غالية محطات الكهرباء في المحافظة، ما أدى إلى توقف المحطات والمشاريع المائية نتيجة توقف التغذية الكهربائية لها.

وبين مدير عام مؤسسة المياه

■ البقية ص ٢

موسكو: واشنطن تعرقل أي مبادرة دولية للتحقق من اتفاقية الأسلحة البيولوجية



مناطق مختلفة من العالم، مستخدمة الثغرات في التشريعات الدولية، وما يثير القلق بشكل خاص هو أن الولايات المتحدة تمنع أي مبادرات

أكد رئيس قوات الدفاع الإشعاعي والكيميائي والبيولوجي في القوات الروسية، إيغور كيريلوف، أن الولايات المتحدة تعرقل أي مبادرات دولية للتحقق من اتفاقية الأسلحة البيولوجية، ما يستبعد إمكانية فحص أنشطة المختبرات.

وقال كيريلوف في مؤتمر صحفي اليوم بشأن الأنشطة البيولوجية العسكرية الأميركية: (تعمل الإدارة الأميركية باستمرار على زيادة إمكاناتها العسكرية البيولوجية في

«الأورومتوسطي»: حرمان الاحتلال أهالي غزة من مياه الشرب جريمة حرب إضافية

3

القوات الروسية تقضي على مئات الجنود الأوكرانيين وتسقط ٢٥ مسيرة

2

بكين: مستمرون في التفاعل مع المجتمع الدولي لحل الأزمة الأوكرانية

2

باكلانوف: الاحتلال الأميركي ينهب ثروات سورية من دون خجل



أكد نائب رئيس رابطة الدبلوماسيين الروس السفير أندريه باكلانوف أنه لا وجود لمفهوم الضمير لدى الاحتلال الأميركي، حيث نراه يمارس في سورية أعمال السلب والنهب لثرواتها، ومواردها الطبيعية من دون حياء أو خجل.

وقال باكلانوف في مقابلة مع مراسل سانا في موسكو اليوم: "إن الأميركيين يشكون من الهجمات على قواعدهم في سورية، ونحن نسدي لهم نصيحة مجانية بالانسحاب من هناك، وبذلك يزول الخطر عن وجودهم اللاشعري أصلاً في سورية والعراق".
وفيما يخص الأوضاع في فلسطين، أشار الدبلوماسي الروسي إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ومنذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم يواصل خطته لت تهجير الفلسطينيين وطردهم

من أراضيهم، وقد عمد صيف العام الماضي إلى وضع خطة لتنفيذ هذا الهدف في ظروف التوتر الناشئ وازدياد الصراعات في العالم. ولفت إلى أن الاحتلال الإسرائيلي صعد الأعمال العدوانية ضد الفلسطينيين، ويقوم بعمليات قتل وإبادة ضد السكان لتفريغ شمال قطاع غزة، ومن ثم القطاع بجملة منهم، مشيراً إلى أن موسكو تعتبر هذه الاستراتيجية متناقضة بالكامل مع مبادئ منظمة الأمم المتحدة، وأبدت رد فعلها الشديد على ذلك.

لافروف وعبد الهيمان يدينان بشدة الهجمات الأميركية والبريطانية على اليمن



أدان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ونظيره الإيراني حسين أمير عبد الهيمان بشدة الهجمات التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا على اليمن.

وقال بيان لوزارة الخارجية الروسية: إن الوزيرين ناقشا خلال محادثة هاتفية جرت بينهما التقدم المحرز في إعداد اتفاقية جديدة بين البلدين، وعدداً من القضايا العملية للتعاون الثنائي في التجارة والاقتصاد والنقل والخدمات اللوجستية وغيرها من المجالات. وأضاف البيان: إنه تم إيلاء اهتمام خاص لتساعد التورات في الشرق الأوسط، حيث دعا

الوزيران إلى (وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، وضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق لتقديم المساعدة العاجلة للسكان المدنيين المتضررين). وناقش الوزيران مهام مواصلة الاتصالات والتنسيق على كل المستويات، مؤكداً على الالتزام المتبادل المستمر بالمبادئ الأساسية للعلاقات الروسية الإيرانية، بما في ذلك الاحترام غير المشروط للسيادة والسلامة الإقليمية والمبادئ الأخرى لميثاق الأمم المتحدة، والتي سيتم التأكيد عليها في اتفاقية الشراكة الإستراتيجية الكبرى التي يجري الإعداد للتوقيع عليها بين روسيا وإيران.

القوات الروسية تقضي على مئات الجنود الأوكرانيين وتسقط ٢٥ مسيرة

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قوات نظام كيف خسرت نحو ٥٨٠ جندياً على مختلف محاور القتال، إضافة إلى قوات ومعدات عسكرية، فيما تم إسقاط ٢٥ طائرة مسيرة و٣ صواريخ تكتيكية. وأوضحت الوزارة في بيانها اليومي عن سير العملية العسكرية الخاصة أنه وخلال الساعات الأربع والعشرين الماضية خسرت القوات الأوكرانية على محور كوبيانسك نحو ٢٠ عسكرياً، و٣ مركبات قتالية مدرعة ومعدات عسكرية أخرى. وعلى محور كراسني ليمان شملت خسائر القوات الأوكرانية أكثر من ١٦٠ عسكرياً، ومركبتين قتاليتين مدرعتين. وعلى محور دونيتسك خسرت القوات

الأوكرانية أكثر من ٢٠٠ عسكري ودبابه، و٣ مركبات مشاة قتالية وناقلة جند مدرعة، كما تم تدمير مستودع أسلحة في منطقة مدينة كوراخوف بجمهورية دونيتسك. وعلى محور جنوب دونيتسك خسرت القوات الأوكرانية ١٤٠ عسكرياً إضافة إلى ٢٠ جندياً على محور زابورجيه، و٤٠ آخرين على محور خيرسون. وتمت إصابة مستودع وقود للمعدات العسكرية و١٠٩ وحدات مدفعية أوكرانية في مواقع إطلاق النار، وقوات ومعدات عسكرية في ١٤٢ منطقة، بينما تم إسقاط ٢٥ طائرة مسيرة أوكرانية و٣ صواريخ تكتيكية من طراز (توتشكا أ).

بكين: مستمرون في التفاعل مع المجتمع الدولي لحل الأزمة الأوكرانية

أكدت الخارجية الصينية اليوم استعداد بكين للمساعدة في حل الأزمة الأوكرانية، من خلال تنسيق الجهود المشتركة مع المجتمع الدولي. ونقلت وكالة تاس عن المتحدث باسم الخارجية ماو نينغ قولها في مؤتمر صحفي: "سننشر لاحقاً المعلومات المتعلقة ببيان كيف حول انضمامنا إلى الاجتماع بشأن ما يسمى صيغة السلام"، مضيفة: "إننا سنواصل التفاعل مع المجتمع الدولي ولعب دور بناء في التسوية السياسية للصراع الأوكراني"، كما أكدت نينغ جهود بكين المستمرة بالاتصالات مع جميع الأطراف المعنية بهذا الصراع بما في ذلك سلطات كييف، مشددة على أهمية "تسهيل بدء مفاوضات السلام". وكان المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف قد أكد في وقت سابق اليوم أن المناقشات بدون روسيا حول ما يسمى "صيغة السلام" التي اقترحتها كييف تفتقد لاحتمال التوصل إلى أي نتيجة. ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن بيسكوف قوله: "بدون مشاركتنا، بالطبع فإن أي مناقشات ممكنة، لكنها خالية من احتمالات التوصل إلى أي نتيجة"، مشدداً على أن اجتماع دافوس حول صيغة السلام التي طرحها رئيس النظام الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، هو "حديث من أجل الحديث فقط".

موسكو: واشنطن تعرقل أي... / بقية /

العسكري البيولوجي في التقارير الدولية. وبين كيريلوف أن العديد من المسؤولين الأميركيين الكبار، كبحوا عمداً التحقيق في أصل وأسباب انتشار وباء كوفيد ١٩، مشيراً إلى أن شركتي الأدوية فايزر وموديرنا حصلتا على أرباح طائلة من بيع لقاحات منخفضة الجودة. ونوه إيغور كيريلوف بأن حجم الأبحاث البيولوجية ذات الاستخدام المزدوج التي تجريها واشنطن والمخاطر العالمية التي تشكلها تتطلب إجراء تحقيق دولي مستقل، مشدداً على أنه في الوضع الحالي، من المهم للغاية استئناف العمل في مجال صياغة بروتوكول ملزم قانوناً لاتفاقية الأسلحة البيولوجية والسامة، والذي يجب أن يكون إلزامياً لجميع الدول الأطراف في الاتفاقية، وفي المقام الأول الولايات المتحدة.

دولية للتحقق من اتفاقية الأسلحة البيولوجية)، مشدداً على أن ذلك يستبعد إمكانية فحص أنشطة المختبرات سواء في الولايات المتحدة أو خارجها. وأوضح كيريلوف أن الأحداث التي وقعت في عام ٢٠٢٣ أكدت مرة أخرى إجماع واشنطن الأساسي عن استئناف المفاوضات بشأن إنشاء آلية تحقق قانونية، مشيراً إلى أن روسيا أثارت أكثر من ٢٠ سؤالاً بشأن انتهاكات كييف وواشنطن لمتطلبات الاتفاقية بخصوص تسميات وكميات الكائنات الحية الدقيقة المسببة للأمراض التي تمت دراستها في إطار برنامج الحد من التهديد، وإجراء البحوث على الأفراد العسكريين الأوكرانيين والمرضى العقلين، وإخفاء أوكرانيا والولايات المتحدة حقائق التعاون في المجال

توقف محطات المياه في... / بقية /

الدراسية المغذية لها منذ عدة أشهر، ما أدى إلى خروج محطة المياه عن العمل وحرمان نحو مليون مواطن في مدينة الحسكة ومحيطها وريفها الغربي من المصدر الوحيد لمياه الشرب. ولاحقاً قصفت قوات الاحتلال التركي مستودعات لصيانة الحقول النفطية ومحطة الكهرباء في بلدة رميلان النفطية بريف القامشلي الشرقي. واستهدف العدوان التركي الليلة الماضية البنى التحتية الخاصة بقطاع الكهرباء في مدن شمال المحافظة، ما أدى إلى خروج محطات تحويل الكهرباء في القامشلي ومامودا والدرباسية والمالكية والقحطانية من الخدمة.

المهندس محمد عثمان في تصريح أن محطة المياه في مدينتي مامودا والدرباسية توقفت عن العمل نتيجة توقف الوارد الكهربائي المشغل لهما بسبب العدوان التركي الذي طال محطات الكهرباء في المنطقة، وعدم وجود بديل كهربائي لتشغيلهما، ما سيحرم آلاف المواطنين من المياه بشكل كامل، مشيراً إلى أن مشروع مياه مدينة القامشلي قد يتوقف عن العمل كذلك في ظل استمرار العدوان التركي واستهدافه لمحطات التغذية الكهربائية. ولفت عثمان إلى أن آثار العدوان التركي لم تقتصر على المدن المذكورة، فمحطة مياه علوك في ريف مدينة رأس العين المحتلة متوقفة عن العمل هي الأخرى، نتيجة استهداف الاحتلال التركي محطة كهرباء

١٣٢ شهيداً ضحايا ١٢ مجزرة جديدة في اليوم الـ ١٠١ للعدوان المتواصل المقاومة الفلسطينية تستهدف تجمعات لجنود الاحتلال وألياته المتوغلة في غزة

المتواصل لليوم الـ ١٠١ على قطاع غزة إلى ٢٤١٠٠ شهيد و٦٠٨٣٤ جريحاً.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان اليوم: "إن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ١٢ مجزرة في القطاع راح ضحيتها ١٣٢ شهيداً و٢٥٢ جريحاً، مشيرة إلى أنه مازال عدد من الضحايا تحت الركام، وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم".

وأضافت الوزارة: "إن عدد ضحايا العدوان المتواصل على القطاع غزة ارتفع إلى ٢٤١٠٠ شهيد و٦٠٨٣٤ جريحاً".

وذكرت وكالة وفا أن طيران الاحتلال قصف خلال الساعات الماضية منازل عدة في مدينة غزة، ما أدى لاستشهاد ٣٣ فلسطينياً، وإصابة العشرات، فيما قصف بالمدفعية عدة مناطق في خان يونس جنوب القطاع وفي مخيمي البريج والمغازي وسطه.

إلى ذلك أوضح الهلال الأحمر الفلسطيني أن الوضع كارثي جداً في مدينة غزة وشمال القطاع، بسبب انهيار المنظومة الصحية والبرد الشديد وظروف النزوح، كما أن المستشفيات في جنوب القطاع تعمل بـ ٣ أضعاف قدرتها الاستيعابية وتعاني من شح الوقود، إضافة إلى أن الاحتلال يستهدف الطواقم الطبية مباشرة.



الزيتون في مدينة غزة، بعدد من قذائف الهاون عيار ١٢٠.

وواصلت تصديها للاحتلال في المنطقة الوسطى من خان يونس، واستهدفت أليات العدو وجنوده، وأوقعت في صفوفه خسائر فادحة في الأليات والأفراد، كما استهدفت بقذائف الهاون تجمعات لآليات وجنود الاحتلال الإسرائيلي في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

من جهة ثانية استشهد عشرات الفلسطينيين وأصيب آخرون، في العدوان المتواصل على أنحاء متفرقة في قطاع غزة، جواً وبراً وبحراً.

وقد ارتفع عدد ضحايا عدوان الاحتلال الإسرائيلي

ناصر منذر

دخل العدوان الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة يومه الـ ١٠١ وسط تكتيف الاحتلال غاراته وقصفه على الأحياء السكنية في مناطق مختلفة من قطاع غزة المنكوب، وارتكب ١٢ مجزرة جديدة بحق أطفال ونساء القطاع راح ضحيتها ١٣٢ شهيداً و٢٥٢ جريحاً، ما يرفع عدد ضحايا العدوان المتواصل إلى ٢٤١٠٠ شهيد و٦٠٨٣٤ جريحاً، هذا في وقت واصلت فيه المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال المتوغلة، وتمكنت من قتل وإصابة عدد من جنود العدو تدمير عدد آخر من ألياته.

وقد أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها خاضوا اشتباكات عنيفة مع قوات العدو المتوغلة في مدينة غزة، وفجروا عبوة من العيار الثقيل في إحدى أليات العدو، وأصابها إصابة مباشرة، وأوقعوا من فيها قتلى وجرحى، كما دمروا ٥ أليات، واستهدفوا إحدى الطائرات الحربية للاحتلال، في أجواء تل الهوى، جنوب غرب قطاع غزة، وهي تقصف المنازل الآمنة ومراكز الإيواء.

كما استهدفت المقاومة الفلسطينية تجمعات للآليات العسكرية في محيط موقع "ملكة" العسكري شرقي حي

داهم جامعة النجاح في نابلس.. الاحتلال يقتحم البيرة وبيت لحم ويصيب عدداً من الفلسطينيين بأريحا



فؤاد الوادي

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم عدداً من بلدات ومدن الضفة الغربية واعتقلت وأصابت عشرات الفلسطينيين بالرصاص الحي.

وذكرت مصادر إعلامية فلسطينية أن

قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت منطقة

المرج في مدينة قلقيلية من عدة محاور بعدد

من الأليات العسكرية، وثلاث جرافات واعدت

على الفلسطينيين وممتلكاتهم، ما أدى إلى

إصابة عدد من الشبان الفلسطينيين بجروح،

وقامت بهدم منزلين وشرقت قاطنهما.

كما اقتحمت قوات الاحتلال جامعة النجاح

الوطنية في مدينة نابلس، واعتقلت عدداً

من الطلبة ثم اقتحمت بلدة الزبابدة جنوب

شرق جنين، واعتقلت خمسة آخرين، فيما

أصيب أربعة شبان برصاص الاحتلال خلال

اقتحامها مدينة نابلس، وجرى نقلهم جميعاً

إلى المستشفيات لتلقي العلاج.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال مدينة بيت

لحم ومخيم الدهيشة جنوباً، حيث اندلعت

مواجهات أطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل

الغاز السام صوب الشبان الفلسطينيين،

ومركبة إسعاف في المنطقة.

وفي السياق ذاته اقتحمت قوات الاحتلال

مدينة البيرة، ونفذت حملات دهم وتفتيش

واسعة في حي الجنان بالمدينة، فيما جددت

تلك القوات اقتحام مخيم عين السلطان بمدينة

أريحا، ودارت مواجهات بين الشبان وجنود

الاحتلال الذين أطلقوا الرصاص وقنابل الغاز.

«الأورومتوسطي»: حرمان الاحتلال أهالي غزة من مياه الشرب جريمة حرب إضافية



سامر البوطة

أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن حرمان الاحتلال الإسرائيلي قطاع غزة من المياه الصالحة للشرب هو حكم بالإعدام الفعلي، ما يشكل جريمة حرب إضافة إلى كونه شكلاً من أشكال الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال ضد أهالي القطاع منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وأوضح المرصد في تقرير اليوم أن العطش يغزو القطاع، وخاصة مناطق مدينة غزة وشمالها بسبب قطع الاحتلال منذ بدء عدوانه إمدادات المياه وقصفه المنهجي والمتعمد لأبار ومصادر المياه، إلى جانب نقص الوقود اللازم لتشغيل محطات المياه.

وحذر المرصد من أن نقص مياه الشرب في القطاع بات مسألة حياة أو موت، في وقت يجبر الأهالي على استخدام مياه غير نظيفة من الأبار، وهو ما ساهم في انتشار الأمراض المنقولة والمعدية، وخاصة مع انقطاع الكهرباء الذي ساعد في نقص إمدادات المياه.

وأوضح المرصد أن قوات الاحتلال دمرت خزاني المياه الرئيسيين، وما لا يقل عن ٦٥ بالمئة من الأبار في مدينة غزة وشمال القطاع، ما أدى إلى نقص حاد وغير مسبوق في المياه، مشيراً إلى أن المحنة تتضاعف مع مواصلة الاحتلال فرض قيود مشددة على وصول الإمدادات الإنسانية إلى القطاع، وخاصة غزة والشمال بما في ذلك كميات الوقود اللازمة لتشغيل مرافق المياه والصرف الصحي.

ولفت المرصد إلى أن معاناة انعدام مياه الشرب في شمال قطاع غزة أشد وأكثر كارثية، حيث لم يتذوق سكان مخيم جباليا مياه الشرب النظيفة منذ بدء العدوان، ونقل عن علبان عبد الغني الذي يعيش في وسط المخيم قوله: إن الاحتلال دمر محطتي تحلية

في غضون ذلك، استولى مستوطنون، على

كهوف البادية الشرقية في محافظة بيت لحم.

وأفاد مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار

والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية

لوكالة "وفا" الفلسطينية بأن مجموعة من

المستوطنين، استولت على كل الكهوف الواقعة

في البادية الشرقية والتي تضم بريات تقوع،

والرشايدة، وكيسان، وزعتر، وبيت تعمر،

حيث يقدر عددها بالعشرات، وشرعوا في

أعمال الترميم، ووضع أثاث، وكل مستلزمات

الحياة اليومية، وتحولها إلى أماكن للمبيت.

يأتي ذلك في وقت اقتحم فيه مستوطنون

باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية قوات

الاحتلال الإسرائيلي.

وأفاد شهود عيان بأن عشرات المستوطنين

اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة،

ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا

طقوساً تلمودية.

كما منعت قوات الاحتلال المتمركزة على

أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى،

المواطنين الفلسطينيين من الدخول، ما

تسبب بانخفاض أعداد المصلين للشهر الرابع

على التوالي.

غلاء الأعلاف قلص أعداد الثروة الحيوانية في حمص

سهيلة إسماعيل

لن نأتي بجديد حين نقول إن غلاء المواد العلفية "المقنن العلفي" للحيوانات من أبقار وأغنام وماعز وخيول أثر سلباً على واقع الثروة الحيوانية في محافظة حمص، وانعكس على أسعار الحليب ومشتقاته فغاب معظمها عن مائدة الأسرة.



المواد العلفية وأسعارها

وأضاف د. خالد لـ "الثورة": إن المواد العلفية المتوافرة تشمل النخالة ويتم استجراؤها من مطاحن القطاع العام والمطاحن الخاصة، وكسبة الصويا وكسبة القطن، إضافة إلى الشعير بنوعيه البلدي والمستورد، والذرة البيضاء والصفراء، والشوندر السكري.

وفيما يخص ارتفاع أسعار المواد العلفية بين أن المؤسسة لا تقرر الأسعار، وعلى نحو عام يعود ارتفاع الأسعار إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج من وقود وكهرباء وأجور نقل وأجور عاملة، وبالنسبة إلى المواد العلفية المستوردة ككسبة الصويا والذرة الصفراء فيتعلق ارتفاع سعرها بارتفاع سعر الصرف وارتفاع تكاليف النقل.

كميات غير كافية

عدد من المربين في المحافظة أكدوا أن كميات المواد العلفية المخصصة للأبقار أو الأغنام هي كميات قليلة وغير كافية، مع الأخذ في الحسبان أن الحاجة للمقنن العلفي تزداد في فصل الشتاء لعدم التمكن من إخراج المواشي إلى المراعي، ما يجعلهم يبحثون عن شراء المادة من السوق المحلية وبأسعار مرتفعة، وتالياً فإن كثيراً من المربين عزفوا عن تربية المواشي لأنها مكلفة

ومتعبة في الوقت ذاته.

ويجيب مدير المؤسسة على إن مدة الدورة العلفية الواحدة ثلاثة أشهر عوضاً عن شهرين وهي مدة طويلة نسبياً، ويخصص لكل بقرة ١٠٠ كيلو جريش "جاهز حلوب"، و٢٥ كيلو نخالة خلال الدورة الواحدة، وهذا الأمر مطبق في المحافظات جميعها، وليس في محافظة حمص فقط.

٦ مراكز خارج الخدمة

أما عدد المراكز التي تعد كمنافذ بيع تابعة لفرع المؤسسة فأشار مدير المؤسسة إلى وجود ١٥ مركزاً، توقف منها خلال الحرب ستة وهي (السحنة- القصير- تدمر- القريتين- صدد والحصن) في حين استمرت ٩ مراكز يعملها وهي موجودة في (تلدو- تكلخ- الفرقلس- الرقامة- جب الجراح- المخرم المشرفة- حسياء ومركز المدينة المركزي)، وتعمل المؤسسة حالياً على إعادة تأهيل مركز القريتين نظراً لأهميته وموقعه في عمق بادية تدمر، فهو يخدم مئات المربين بحياتهم أعداد كبيرة من الأغنام والماعز، ولا يوجد مركز بالقرب من أماكن سكنهم.

صعوبات العمل

ذكر الدكتور خالد أن فرع المؤسسة يعاني

من نقص الكادر البشري، ولاسيما بالنسبة إلى الفئتين الرابعة والخامسة لتعيينهم كحراس، ويعود سبب النقص إلى انتهاء خدمة عدد كبير من هذه الفئات وسفر البعض، ولم يستفد الفرع من المسابقة المركزية الأخيرة لسد النقص الحاصل.

خطة مستقبلية

من المعروف أن الجداول الإحصائية الخاصة بأعداد الثروة الحيوانية في المحافظة غير موثوقة نتيجة عدم دقتها، فالكثير من المربين كانوا يلجؤون إلى تزوير العدد الحقيقي لحيواناتهم طمعاً بالحصول على أكبر كمية من المواد العلفية، هذا بالنسبة إلى أعداد الأبقار أما بالنسبة إلى أعداد الأغنام فالأمر شائك جداً لأن مربي الأعداد الكبيرة من الأغنام لا يبقون في المكان ذاته، وهنا تكون الفرصة متاحة لتزوير أعداد الحيازات وبهدف ضبط الأعداد سنقوم وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بعملية الترقيم الإلكتروني للأبقار بدءاً من الشهر الرابع للعام الحالي، مؤكداً أن الظروف العامة وغلاء الأعلاف ساهم في تقليص أعداد الثروة الحيوانية حيث بلغ عدد الأغنام - بحسب إحصاء مديرية زراعة حمص - مليونين و٦٣١ و٣١٢ رأس غنم فقط، ٩٥٠٥٥ رأس بقر، و١٣٦٧٥٩ رأس ماعز، و٢٠٥٦ جملاً فقط، وهي أعداد قليلة جداً مقارنة بأعوام سابقة.

من المؤكد أن فرع مؤسسة الأعلاف في حمص مع المراكز التابعة له والمتوزعة في مناطق المحافظة غير قادر على حل الإشكالات الموجودة، لأن القرارات تأتي من الإدارة العامة في دمشق أو من وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي فهي جهة عليا ويقع على عاتقها توفير المواد العلفية والتغلب على الصعاب الموجودة للحفاظ على الثروة الحيوانية.

آلية عمل المؤسسة

مدير فرع مؤسسة الأعلاف في حمص الدكتور المهندس خالد الطويلة بين أن مهمة المؤسسة شراء وتخزين المواد العلفية وبيعها للمربين وللقطاع العام في المحافظة، حيث يتم توزيع المواد عن طريق الجمعيات الفلاحية الموجودة في كل قرية؛ أي للقطاع التعاوني من خلال الاستناد على لجنة المادة ١٧ المؤلفة من رئيس الجمعية الفلاحية ومشرف ومحاسب بعد أن يقدم رئيس الجمعية كشف توزيع عن دورة علفية سابقة ليتم تزويده بالمخصصات المتوفرة بحسب الحيازة الموجودة في الجداول الإحصائية المصدقة أصولاً من مديرية الزراعة في المحافظة، موضحاً: أما بالنسبة إلى المربين غير التعاونيين فيتقدمون بطلب خطي إلى ديوان المؤسسة، ويحددون المركز الذي يودون الاستلام منه.

سرقة الكابلات الهاتفية والتعدي على الشبكات ترهق اتصالات طرطوس

فادية مجد

كاش موبايل"، وتعزيز حسابهم برصيد مالي كافٍ لدفع الفاتورة.

وختم مدير فرع اتصالات طرطوس بذكر الصعوبات والمعوقات التي تواجه عملهم والتي تتمثل بتأثر قطاع الاتصالات بظروف التقنين الكهربائي الحالي، حيث يوجد ٩٦ محرك ديزل يعمل على كامل قطاع المحافظة بمعدل ٢٠ ساعة يومياً، الأمر الذي يؤدي إلى استهلاك المحروقات بشكل كبير، موضحاً أن أغلبية هذه المحركات تجاوز عمرها الزمني العشرين عاماً ما يعرضها للأعطال وتأثر الوحدات الضوئية والبالغ عددها ١١٧ وحدة بالتقنين الكهربائي والتي تعمل على الكهرباء والبطاريات وتحتاج لشحن كهربائي لمدة ٦ ساعات متواصلة، منوها بالتوجه للطاقة الشمسية، حيث يوجد ١٨ وحدة ضوئية خارجية تم تزويدها منذ فترة طويلة بالطاقة الشمسية، وهناك ١٧ وحدة ضوئية تم تزويدها خلال العام ٢٠٢١، بالإضافة إلى ٢ وحدة ضوئية خارجية مدرجة ضمن خطة العام ٢٠٢٣ مؤكداً أنه يتم تحديد المواقع وفق معايير فنية، مشيراً إلى معاناة الفرع من سرقة الكابلات الهاتفية، الأمر الذي يحملهم أعباء إضافية، مع خروج قري عن الخدمة الهاتفية أحياناً، فضلاً عن حدوث تعديلات على الشبكات الهاتفية الضوئية والنحاسية بسبب أعمال الحفرات العشوائية من قبل بعض المواطنين وعدم التنسيق مع شركة الاتصالات من قبل الجهات العامة الأخرى.



توسيع الشبكة الرئيسية والفرعية وشبكة القساطل في مقسم الاسيا، واستكمال تحويل المجموعات الرصاصية، فضلاً عن مشروع توسيع الشبكة الرئيسية والفرعية في مركز اتصالات الشيخ بدر، ومشروع مد كبل ضوئي من مركز تعنيتا - مفرق خربة القبو وإنشاء وحدة ضوئية في قرية بعمره مع شبكة رئيسية وفرعية.

وحول تطبيق الدفع الإلكتروني والغاية المرجوة منه قال ونوس "يوجد كوة هاتفية في مركز اتصالات طرطوس الأول، ولتطبيق الدفع الإلكتروني يتوجب على المشتركين إنشاء حساب إلكتروني لدى أحد أبنية الدفع الإلكتروني (مصارف - شركات خلوي) مثل المصرف التجاري السوري - العقاري أو شركات الاتصالات الخلوية من خلال خدمتي "سيريتل كاش و

ذكر مدير فرع اتصالات طرطوس المهندس بديع ونوس أنه تم خلال العام الماضي تركيب /١٥٨٤٤/ خطاً هاتفياً في جميع مراكز المحافظة، لتصل نسبة التركيب إلى ١١٣٪، كما تم تركيب /١٦٩٧٣/ بوابة إنترنت من ضمنها /١٢٥٨٤/ بوابة ترانس وبنسبة تركيب ٢١٪ من خطة العام الماضي لزود ترانس والتي وصلت إلى /٦٠٠٠/ بوابة، مضيفاً: أما بالنسبة للمشاريع والتي كانت نسبة تنفيذها ١٠٠٪ فتم الانتهاء من مشروع مد كبل ضوئي من مركز اتصالات طرطوس الأول إلى مركز اتصالات الدريكيش، وتنفيذ مشروع ربط ضوئي بين مركزي بلوزة والرمال الذهبية والانتهاء من تنفيذ خط تغذية كهربائية معفى من التقنين لمبنى فرع اتصالات طرطوس، إضافة لتوسيع الشبكة الرئيسية والفرعية لمركز اتصالات برمانه المشايخ والقدموس، وربط جامعة طرطوس مع جامعة دمشق بالكوابل الضوئية.

وعن خطة عمل فرع الاتصالات للعام الحالي أفاد المهندس ونوس لـ "الثورة" بأن هناك خطة لترتيب ١٥٠٠ خط هاتفي، بالإضافة لترتيب ٤٠٠٠ بوابة إنترنت، من ضمنها /١٨٠٠٠/ بوابة حصة مزود ترانس، كما يوجد العديد من المشاريع المهمة منها مشروع مد كبل ضوئي مع شبكة مرافقة من مركز القدموس إلى قرية زهرة الجبل لوصول محور حمام واصل، ومشروع

فعل نقاط البيع لدى فروع خدمة المتقاعدين ..

«التوفير»: ٤٠٥ مليارات ليرة حجم الودائع .. ومنح تسهيلات بقيمة ١٦٦ ملياراً

(P.O.S) وذلك في إطار الاتفاقية المبرمة شركة بترامونيكس للدفع الإلكتروني بعد الحصول على الموافقات اللازمة من مصرف سورية المركزي.

الدفع الإلكتروني

معصّب أشارت إلى ما تم خلال ٢٠٢٣ من تفعيل عمل نقاط البيع في صالات المؤسسة السورية للتجارة بحيث يتم دفع ثمن المشتريات من خلال البطاقة المصرفية لمصرف التوفير، وكذلك توقيع اتفاقية مع مؤسسة ضمان مخاطر قروض المشاريع الصغيرة والمتوسطة وإصدار صكوك لضمان هذه القروض وفقاً لهذه الاتفاقية، بالتوازي مع تفعيل الربط الضوئي لمعظم الفروع والمكاتب التابعة لمصرف التوفير في المحافظات والمدن والمناطق في مختلف أنحاء سورية في إطار حزمة من الإجراءات والتي من شأنها دعم عمليات الدفع الإلكتروني وتقديمها بالسرعة اللازمة، وأيضاً تفعيل الاتفاقية مع الشركة السورية للتأمين لتقديم طلب كفالة لمقتضى الدخل المحدود لتبسيط إجراءات الحصول على القرض وتجاوز الصعوبات التي كانت تواجههم لتأمين كفيلاً، كذلك إطلاق منصة الخدمات الإلكترونية من خلال موقع الإلكتروني لمصرف التوفير saving-bank.sy، وأخيراً تركيب منظومة كهروضوئية لمكتبي السلمية ومصيف في محافظة حماة لأهمية استمرارية العمل في هذه المكاتب المصرفية على أفضل وجه.



■ مازن جلال خيربك

ختم مصرف التوفير العام المنقضي حديثاً ٢٠٢٣
بنتائج مهمة حققتها تراكمياً على مدار العام في مجالات عديدة بدءاً من السهولة مروراً بالتسهيلات الائتمانية الممنوحة منه وصولاً إلى الخدمات الأخرى من خدمات إلكترونية ومنظومات خدمية واتفاقيات وسواها.

محفظة الودائع

وفي تصريح خاص لـ «الثورة» قالت المدير العام لمصرف التوفير رغد معصّب: إن إجمالي حجم الودائع في نهاية عام ٢٠٢٣ بلغ ما يقارب ٤٠٥ مليارات ليرة سورية بعدد حسابات أفرزت هذه النتيجة وصلت إلى ٧٦٤,٦٣٣ حساباً، في حين وفي العام الأسبق ٢٠٢٢ بلغ حجم الودائع ٣٨١ مليار ليرة سورية بعدد حسابات وصل إلى ٨٣٤,٧٥٦ حساباً.

قروض محدودتي الدخل والعسكريين

المدير العام للمصرف بيّنت في حديثها أن إجمالي التسهيلات الممنوحة من المصرف خلال ٢٠٢٣ وصل إلى ١٦٦,٠٥٦ مليار ليرة، وقالت: إن مجموع قروض ذوي الدخل المحدود بلغ خلال ٢٠٢٣ ما يقارب ١٣١,٨ مليار ليرة بمعدل ٦١,٨ ملياراً للقروض التنموية للعاملين في الدولة، و ٣٨,٥٢ مليار ليرة لقروض العسكريين التنموية.

ليرة سورية، توزعت بحسب نوع القرض، حيث بلغ مجموع القروض العقارية الممولة ٢,٢٥٠ مليار ليرة في حين بلغ مجموع القروض الاستثمارية ٥,٤ مليارات ليرة، أما القرض السكني للعاملين في المصرف فقد بلغ مجموعه ٥٤٦,١٦٨ مليون ليرة سورية، في حين لم يسجل تمويل أي مبلغ لصالح قرض رأس المال العامل، منوهة بأن إجمالي التسهيلات الائتمانية الممنوحة في عام ٢٠٢٢ بلغ ٨٩,٧٣ مليار ليرة سورية أي أن نسبة النمو في محفظة الإقراض بلغت ٨٥٪ خلال ٢٠٢٣.

وبالنسبة لخدمات المصرف وبنيتها التحتية والخدمية قالت معصّب: عمد المصرف خلال ٢٠٢٣ لرفع سقف الإقراض لذوي الدخل المحدود بكفالة شخصية بمبلغ ١٠ ملايين ليرة، وكذلك للقروض الصغيرة والمتناهية الصغر والمتوسطة، إلى جانب إطلاق وتفعيل مجموعة من خدمات الدفع الإلكتروني لتمكين الزبائن والمتعاملين مع المصرف للاستفادة من خدمات (ATM) ونقاط البيع

أما قرض المتقاعدين فقد بلغ مجموعه ٦,١٦ مليارات ليرة، ليسجل قرض العاملين المبسّر (والبالغة قيمته ٤٢٠ ألف ليرة بدون فوائد) مجموع وصل إلى ٢٣,٤٦ مليار ليرة، أما قرض الطاقة المتجددة فقد منح المصرف ما مجموعه ١,١٦٠ مليار ليرة في حين بلغ مجموع الممنوح لصالح قرض الشراء ٦٣٠,٥٩٣ مليون ليرة سورية.

توليفة قروض المشاريع

وعلى المنوال ذاته نسج مصرف التوفير- تتابع المدير العام للمصرف- بالنسبة لقروض المشاريع الصغيرة والمتوسطة (قرض التنمية الشامل)، والتي بلغ مجموع الممول منها خلال ٢٠٢٣ إجمالاً ٢٦,٠٦٣ مليار ليرة، توزعت على ٩٤٨,١٥ مليون ليرة للمشاريع متناهية الصغر، ٢,٢٥٨ مليار ليرة للمشاريع الصغيرة، و ٢٢,٨٥٧ مليار ليرة للمشاريع المتوسطة، وعلى صعيد القروض الأخرى المتنوعة فقد بلغ اجمالها خلال ذات الشريحة الزمنية ما يقارب ٨٠,٢ مليارات

موجات غلاء متواترة منذ بداية العام ..

خبراء وأكاديميون لـ«الثورة»: ضرورة رفع القدرة الشرائية



وأغلب مواردها تستجرها من الأرياف، وعليه فإن رفع سعر المشتقات النفطية بنسبة صغيرة لحافلات النقل ولد أجور شحن كبيرة، فمثلاً إذا كانت التكاليف والأجرة يجب أن تكون ٥٠٠ ألف بات سائقو الحافلات يطلبون مليون ليرة كأجرة للشحن على الرغم من أن التسعير الكيلو متري كغيره من الأسعار يعامل لجهة التسعير والقوانين بنفس طريقة التعامل مع بقية السلع والمواد.

ولفت حبرة إلى عدم وجود قدرة على قراءة وتطبيق القوانين الاقتصادية، بالتالي وجود شذوذ في تقييم حالة السوق وفقاً لقانون العرض والطلب مثلاً يجري الحديث عن ارتفاع سعر مادة الزيتون والبقوليات ونجد في المقابل تصدير للمادة وهذا يلغي أي تطبيق لنظرية العرض والطلب.

وتوقف حالة ارتفاع الأسعار في الأسواق أصبح يتطلب رفع القدرة الشرائية، لما لها من أثر على المواطن في تأمين متطلبات عيشه اليومية.

مؤشر للارتفاع

وبين حبرة أن أسعار المواد على البطاقة الإلكترونية ضمن صالات المؤسسة السورية للتجارة باتت مقياساً للتجار، وأي رفع في أسعارها يعني رفع في الأسواق، وعلى سبيل المثال فإن ارتفاع أسعار السكر والرز مؤخراً في السورية للتجارة بنسبة ١٠٪ يعني نسبة طفيفة لكن للأسف قابلاً لارتفاع على أسعارها ٢٠٪ ضمن الأسواق.

وتابع حبرة في السياق نفسه ضارباً مثلاً، أنه في دمشق هناك كثافة سكانية، وعليه فإن استهلاكها للمواد والخضار والفاكهة كبير والطلب كذلك

والاستمرار بواجباتها اليومية تجاه أفرادها وتجاه المجتمع.

الشريحة الأضعف

الخبير الاقتصادي وأمين سر جمعية حماية المستهلك عبد الرزاق حبرة في حديثه لـ«الثورة» بين أن كل ارتفاع على أسعار حوامل الطاقة والمشتقات النفطية ينعكس بالضرورة على ارتفاع في أسعار مختلف السلع ومختلف المواد، ومهما تكن الشريحة المستهدفة في رفع الأسعار فإن الأمر بالنهاية سيكون انعكاسه على ذوي الدخل المحدود، مشيراً إلى أنه عندما يكون هناك ارتفاع رسمي لأسعار أي مادة أو حتى فيما يخص سعر الصرف فهذا يعني رفع في الأسعار بمختلف الاتجاهات، وفي مقدمتها المواد الأساسية والمدعومة وحوامل الطاقة و مواد البطاقة الإلكترونية.

وقال حبرة: إنه في ظل موجات الغلاء المتتالية التي أعقبت ارتفاع أسعار حوامل الطاقة وسعر الصرف مع بداية العام، يسجل للتوجه الحكومي إبقاء مادة الخبز داخل الدعم، وبعيداً عن أي ارتفاع للأسعار، وهذا أمر كان ضرورياً. ونوه الخبير الاقتصادي بأن عدم

وجود حالة في تعدد الأسعار وزيادة في الاستثمار والتشجيع على السوق السوداء واتساعها وارتفاع أسعارها على المستهلك محدود الدخل الذي يدفع الثمن وهو أساساً في حالة صعوبة ومعاناة كبيرة من ارتفاع الأسعار.

ورأى أنه من الناحية الاجتماعية فإن تركيز الحكومة على تأمين الموارد لها، ومحاولة الحفاظ على سعر الصرف لم تكن ناجحة وهذا نلمسه من خلال قراءة الموازنة التي تعتبر موازنة تضخمية غير ملائمة للواقع، معتبراً أن التضخم فيها تجاوز ١٥٠٪، وطالما أن الموازنة رقمية فقد نصل إلى تضخم بنسبة ٢٠٠٪، وكان من الضروري الاتجاه في أرقام الموازنة نحو تخفيض التضخم، إضافة وليس العكس.

منعكس على النظام الغذائي

ولفت إلى أن الاستمرار في رفع أسعار المشتقات النفطية سيكون له منعكس مستمر على ارتفاع أسعار مختلف المواد، ومنها المواد الغذائية التي يحتاجها المواطن وتحتاجها الأسر للعيش ضمن نظام غذائي صحي متوازن يضمن لها الوقاية من الأمراض

■ رولا عيسى-لجين الكنج

تشهد الأسواق موجة جديدة في ارتفاع الأسعار، من الخضار والفاواكه مروراً بالمواد الغذائية وصولاً إلى الخدمات، فوصل سعر كيلو البطاطا ٩ آلاف ليرة، والبنندورة كذلك بالقرب من مكان إنتاجها، والسكر والرز نوع ثالث تجاوزوا ١٥,٥٠٠ ألف ليرة للكيلو واللحوم وغيرها تحت عناوين متفرقة منها ارتفاع التكاليف وارتفاع سعر الصرف الذي شهد استقراراً مع نهاية العام وارتفاعاً متواتراً مع بداية العام.

المواطن يدفع

المحلل الاقتصادي والأستاذ في جامعة دمشق الدكتور شفيق عريش قال لـ«الثورة»: إن إجراءات ارتفاع الأسعار مستمرة تحت تبرير أن «المواطن يدفع، وهذا يعني أن المواطن يملك، وهذه القناعة خاطئة وتدل على عدم الإحاطة بالواقع عند اتخاذ القرار في حال الاستناد على ما ذكرت، فرفع الأسعار بهذا الشكل المتواتر، ورفع أسعار المازوت الحر مثلاً إلى ١١ ألف ليرة هذا يعني أنه تم استثناء بقية أسعار شرائح المازوت، وتالياً استمرار

امرأة من بلدي .. رحلة كفاح وإصرار على نيل درجة الدكتوراه

■ فردوس دياب

أم لثلاثة أطباء وزوجة لأستاذ جامعي بدأت حياتها الأسرية بكل إخلاص.. الزوجة والأمومة، فكان جل وقتها لتربية وتعليم أطفالها ووضعهم على سكة النجاح والتفوق على الرغم من ظروف الحرب الصعبة التي زادت من أعباء وتحديات الحياة، لكنها في المقابل أيضاً زادت من عزميتها وإصرارها على بلوغ طموحاتها وأحلامها التي لم تخبو جذوتها ولم تنطفئ شعلتها لحظة واحدة، وهي إكمال دراستها الجامعية والعليا ونيل درجة الدكتوراه.



إعداد المعلمين الأول في حلب وتخرجت منه حاملة شهادة أهلية التعليم الابتدائي عام 1996، ثم أكملت مسيرة حياتي التعليمية في مدارس محافظة اللاذقية، ولكن بقي حلم العودة إلى الجامعة والحصول على شهادة عليا يراودني طوال الوقت، وكانت أسرتي حينذاك مؤلفة من ثلاثة أولاد، الكبير فيهم كان في الصف الثالث الإعدادي والثاني في الصف الثاني الإعدادي والصغير كان في الصف الرابع الابتدائي، وهنا كان التحدي الصعب حيث قمت بالتسجيل في كلية التربية اختصاص (رياض أطفال)، وأصبحت أدرس أولادي وأدرس معهم، وبتشجيع منهم ومن زوجي استطعت بالإرادة والطموح والتوفيق من الله

إنها الدكتورة مها فطيمة التي أثبت أن تودع العام 2023 إلا وقد حققت حلمها بالحصول على شهادة الدكتوراه، لترسم بسمة جديدة وتؤكد قوة وعزيمة وقدرة وإرادة المرأة السورية على مواجهة كل التحديات مهما كانت صعبة ومستحيلة في نظر البعض.

لقد أجبرتنا ظروف الحرب الإرهابية الظالمة على سورية كما كل الشعب السوري، تقول الدكتورة فطيمة لـ "الثورة"، على إعادة ترتيب أولوياتنا كأسرة، لكن حلم إكمال دراستي الجامعية ظل يراودني في قرارة نفسي. وتتابع فطيمة حديثها بالقول: لقد بدأت دراستي في معهد

النجاح والتفوق في الجامعة وبمعدل 89،82٪. وتضيف الدكتورة فطيمة: تفوقني في الجامعة كان يقابله تفوق لأبنائي في مدارسهم، حيث حصلوا على علامات عالية جداً أهلتهم الثلاثة لدخول كلية الطب البشري، فالأول في السنة السادسة، والثاني في السنة الخامسة، والثالث في السنة التحضيرية.

ثم تكمل حديثها: تقدمت إلى مفاضلة الدراسات العليا، وقبلت باختصاص رياض أطفال في جامعة دمشق، وهنا بدأت مرحلة جديدة من التحدي تمثلت بالسفر أسبوعياً من اللاذقية إلى دمشق لمتابعة المحاضرات والبحث عن مراجع، لكن وبدعم وتشجيع زوجي وأولادي تغلبت على كل تلك التحديات التي كانت ظروف الحرب على الإرهاب تزيد من صعوبتها واستطعت الحصول على درجة الماجستير بامتياز، وهو ما شجعني أكثر للحصول على شهادة الدكتوراه التي حصلت عليها مع نهاية العام الماضي وبدرجة امتياز، هذه الشهادة أهديتها إلى قائدنا ووطننا وأسرتي وأخي الشهيد العقيد محمد جميل فطيمه بطل مستشفى الكندي.

في النهاية نختم: إن قصة الدكتورة مها فطيمة تشبه قصص الكثير من النسوة السوريات اللاتي لم تتنهن ظروف الحرب القاسية والصعبة عن مواصلة كفاحهن ليس من أجل البقاء فحسب، بل من أجل اجتراح الأمل من قلب الألم، فالطموح والإرادة يصنعان ما يمكن أن يعتبره البعض مستحيلًا.

في العطلة الانتصافية .. الألعاب الإلكترونية تسحب البساط من التقليدية

مرشدة نفسية لـ «الثورة»: تدس السم في العسل

■ علا مفيد محمد

عندما كنا صغاراً كنا ننتظر بلهفة قدوم العطلة الانتصافية كي نقضيها بممارسة ألعابنا التي كانت تتميز ببساطتها وعفويتها ومع اختلافها من منطقة لأخرى، إلا أن ما يجمعها هو لعبها في الهواء الطلق النقي، فقد كان الشارع ذلك الفضاء الرحب والواسع مكاناً لممارسة هذه الألعاب مثل "الغميضة، كرة القدم، الريشة، شد الحبل، السبع حجرات، الخطة".

وكانت هذه الألعاب على بساطتها وسذاجتها مفعمة بالحيوية والطاقة الإيجابية وباعة للنشاط والتفاعل وعقد الصداقات.

أما الآن بعد أن انتشرت الألعاب الإلكترونية على الهواتف الذكية أو الكمبيوتر نجد أنها قد سحبت البساط من تحت الألعاب الشعبية أو التقليدية التي تشارف على التحول إلى موضة قديمة عفا عليها الزمن.

(أشعر بالفراغ والحزن والقلق عند فصل الإنترنت عن المنزل) هكذا بدأ الطفل علي ذا الـ 13 عاماً كلامه، إذ يجد في الألعاب الإلكترونية ملاذ وسعادته فهو يقضي معظم وقته أمام الشاشة بدون كلل أو ملل. وأضاف: إن الإجازة أو العطلة الانتصافية تزيد من تعلقه بالألعاب الإلكترونية كونها متنفسه الوحيد، وعند استئناسنا منه عن باقي الأنشطة، إن كان يمارسها؟ اعترف أنه مغيب عن الكثير منها، حتى عن التواصل مع أسرته إلا أنه لا يابيه لذلك فهو لا يشعر بالمتعة إلا بعالمه الخاص.

أم كنان يقلقها حال طفلها اللذين يرفضان الابتعاد عن الألعاب الإلكترونية حتى لو لدقائق قليلة وتتملكها حيرة كبيرة بسبب التعلق بهذه الألعاب وشككت عدم معرفتها بكيفية التصرف معهما، مبيئة أنها تخاف عليهما كثيراً من النزول إلى الشارع واللعب مع أولاد الجيران



ارتفعت بشكل ملحوظ والسبب في ذلك ألعاب العنف الموجودة في متناول الأطفال.

حلول وبدائل

وأكدت أن مسؤولية الأهل تكمن في تقنين أوقات اللعب الإلكتروني، وليس حرمان الطفل بالمطلق، وذلك بإيجاد بدائل أخرى أكثر أماناً لملء فراغه كتوجيهه نحو التمارين الرياضية لتُخرج الطاقة الكامنة في داخله وتشجيعه على قراءة قصص الأطفال ولتكن قصصاً مسلية تشده وتجعله يطلبها أكثر، بالإضافة إلى الحرص على قضاء أطول وقت ممكن مع الطفل والحديث معه والاستماع إليه.

وأخيراً.. القرب واللفظ في التعامل مع الطفل هو السبيل الوحيد للتخلص من هذا النوع من التعلق.

الإدمان عليها لدى بعض الصغار.

المخاطر

كل ذلك أفقدهم الاستمتاع بالحياة الطبيعية فقد أصبح الطفل يفضل الانتقال من الواقع إلى عالم افتراضي وأصدقاء غير حقيقيين ما يجعله مستمسكاً لعزلته.

عدا أنها تسبب إصابتهم بمشاكل صحية ظرفية أو دائمة مثل الإصابة بالسمنة أو إجهاد العين والكسل والنفور من ممارسة التمارين الرياضية، كما أن هذه الألعاب تلهي الصغار عن الدراسة وتجعلهم يعزفون عن التحصيل العلمي.

ولفتت حازم إلى أن أهم المخاطر السلبية للألعاب الإلكترونية هي أنها تدس السم في العسل فالألعاب غريبة عن قيم المجتمع وثقافته وثبت أن نسبة جرائم القتل والسرقة قد

ومن جهة أخرى تشعر بالتقصير وتلوم نفسها لانشغالها وقتاً طويلاً في العمل.

في هذا الصدد بينت المرشدة النفسية والتربوية لينا حازم لـ "الثورة" أن الجانب الترفيهي للألعاب الإلكترونية يجذب الأطفال ويشعرهم بأجواء من المتعة فنراهم يحدقون فيها بإمعان ممزوج بنظرات الإعجاب والانبهار، ويتسمرون أمام الشاشة لساعات، هذه المشاهد تتكرر تقريباً في أغلب المنازل ولدى كل العائلات سواء المنحدرة من طبقات اجتماعية ميسورة أو متوسطة أو حتى محدودة الدخل.

وأشارت إلى أن الإقبال الشديد على الألعاب الإلكترونية عند الأطفال ليس ظاهرة جديدة أو وليدة اللحظة، بل هي عادة ترسخت منذ سنوات وتحولت إلى هوس يصل إلى حد

كأس آسيا . . انتصارات عريضة لليابان وإيران والإمارات



فخر الصاحب

ولحساب المجموعة ذاتها حققت الإمارات

فوزاً صريحاً على منتخب هونغ كونغ بثلاثة أهداف لهدف، سجل أهداف اللقاء للأبيض الإماراتي سلطان الأميري وزايد الزعابي ويحيى الغساني في الدقائق " ٣٤ - ٥٢ - ٩٠+٥ "، و لهونغ كونغ سيو تشان في الدقيقة " ٤٩ ".

وفي المجموعة الرابعة كاد المنتخب الفيتنامي أن يصنع الحدث في البطولة بإحداث مفاجأة كانت مستبعدة عندما تقدم بهذين مقابل هدف مع بداية المباراة في الدقيقتين " ١٦ و ٣٣ " إلا أن الكمبيوتر الياباني استعاد ذاكرته وقلب نتيجة المباراة بتسجيله ثلاثة أهداف، لينتهي اللقاء بأربعة أهداف لهدفين، أهداف اليابان كانت بواسطة مينامينو هدفين " ١١ - ٤٥ " وناكامورا

في ثالث أيام منافسات نهائيات كأس الآسيوية نجحت منتخبات اليابان وإيران والإمارات بتحقيق الانتصار وبتسجيل انطلاقاً قوية لها في البطولة في سعيها لحصد اللقب، متجنبة المفاجآت غير المتوقعة، ففي المجموعة الثالثة حقق المنتخب الإيراني فوزاً كبيراً على المنتخب الفلسطيني بأربعة أهداف لهدف، ليعتلي صدارة مجموعته، سجل أهداف المنتخب الإيراني كل من كريم أنصاري وشجاع خليل زاده ومهدي غادي وسردار أزمون في الدقائق " ٢ - ١٢ - ٣٨ - ٥٥ "، وللمنتخب الفلسطيني تامر صيام في الدقيقة " ٤٥+٦ ".

بلقاء ماليزيا والأردن. يذكر أن اللقاء الثاني لمنتخبنا سيكون في مواجهة الكونغو الأسترالي يوم الخميس القادم.

منافسات قوية لبراعم المواي تاي في بطولة الجمهورية

إباد الراعي، قال: إن البطولة هي الثانية على مستوى بطولات الجمهورية لفئة البراعم، وقد شهدت تنافساً قوياً بين براعم المواي تاي، والملاحظ في هذه البطولة الحضور التنافسي القوي على الحلبة وتحطيم حاجز الرهبة من أجواء النزالات. روح المنافسة والندية كانت ظاهرة على براعم سورية بالمواي تاي، حيث عبر عدد منهم وبلغتهم الطفولية عن سعادتهم بالحصول على الميداليات وطموحهم بمواصلة تدريباتهم للوصول إلى البطولات العالمية.

اختتمت منافسات بطولة الجمهورية للمواي تاي لفئة البراعم والتي تنافس فيها مئة وخمسون لاعباً والتي أقامها اتحاد الكيك بوكسينغ والمواي تاي في مدينة تشرين الرياضية بدمشق. وأقيمت البطولة وسط أجواء حماسية وتشجيعية وبحضور جمهور كبير، وتم تحكيمها بإشراف طاقم تحكيمي وبوجود خبراء المواي تاي، والفئات العمرية التي شاركت بالبطولة تراوحت أعمارها بين الخمس والسبع سنوات وتنافست على المركزين الأول والثاني. رئيس لجنة المواي تاي في اتحاد الكيك بوكسينغ



مشاركة دولية قادمة لطاولتنا

■ ميسون مهنا

تستعد كرة الطاولة السورية للمشاركة بالدورة الدولية التي ستقام بقطر، من ١/٢١ إلى ١/٢٦، في باكورة نشاطاتها للعام الجديد، بلاعبتين هما البطلة المتألقة هند ظاظا، وبطلة الفئات العمرية لين أوغلي، نتمنى لهما التوفيق والنتائج المميزة وحصد المراكز الأولى في هذه البطولة.

ريال مدريد يقسو على برشلونة ويتوج بكأس السوبر

■ فخر الصاحب

ثلاثة لقاءات رسمية بين الفريقين، سجل للميرنغي فينيسوس هاتريك و رودريغو، ولبرشا ليفاندوفسكي.

بهذا الفوز يكون أنشيلوتي قد حقق كل الألقاب الممكنة مع الريال في فترته التدريبية الثانية له مع كبير إسبانيا.

يذكر أن الرقم القياسي في البطولة مازال بحوزة برشلونة بأربعة عشر لقباً.

توج ريال مدريد بلقبه الثالث عشر في كأس السوبر الإسبانية بتغلبه في الكلاسيكو على غريمه برشلونة بأربعة أهداف مقابل هدف، في المباراة التي أقيمت بينهما في العاصمة السعودية الرياض، لينتار الملكي من البلوغرانا بخسارته لنهاية العام الماضي، ويكرس تفوقه على كبير كتالونيا في آخر



كأس أمم إفريقيا . . تعثر مصر ونيجيريا بالتعادل وغانا بالخسارة

■ هراير جوانيان

تستهل السنغال اليوم حملة الدفاع عن لقبها عندما تواجه غامبيا على أمل تفادي أي مفاجأة، فيما تفتتح الجزائر بطولة ٢٠١٩ مياراتها بمواجهة أنغولا، مستهدفة طي صفحة النسخة الماضية حين خرجت من دون تحقيق أي فوز.

وتسعى السنغال لاستغلال توهج جيلها الذهبي الحالي لإضافة ثاني نجماتها في البطولة القارية، ويعول سيسييه على نجوم يلعبون في الدوري السعودي أبرزهم المهاجم ساديو ماني (النصر) والمدافع خاليدو كوليبالي (الهلال) والحارس إدوار مندي (الأهلي)، بالإضافة للمحترفين في الدوريات الأوروبية كالمهاجم نيكولاس جاكسون (تشيبيسي الإنكليزي) وثنائي هجوم مرسييليا الفرنسي إيليمان ندياي وإسماعيل سار.

وتعد غامبيا صاحبة أقل تصنيف من ضمن المنتخبات المشاركة، ولا تضم تشكيلتها لاعبين بارزين في أندية أوروبية كبيرة. وفي المجموعة عينها، تسعى الكاميرون، بطلة إفريقيا خمس مرات آخرها في ٢٠١٧، للفوز ولا شيء غيره أمام غينيا، لتفادي أي حسابات معقدة قبل اصطدامها بحاملة اللقب.

وبعد خروجها المخيب للأمل على أرضها في نصف نهائي البطولة الماضية بركلات الترجيح أمام مصر، تسعى الأسود غير المروضة للظفر بلقب سادس وتقليص الفجوة مع مصر (٧ ألقاب) للقب واحد.



ويعتمد المدرب المحلي سونغ، على تشكيلة تضم محترفين في الدوريات الأوروبية الكبرى من أمثال الحارس أندريه أونانا (مانشستر يونايتد الإنكليزي) وأندري فرانك زامبو أنغيسا (نابولي الإيطالي) وبنجامان إيلويت (ريدينغ الإنكليزي).

بالمقابل يعول مدرب غينيا دياوارا على المهاجم سيرهو غيراسي (شنتوغارت الألماني) و نابي كايتا (فيردر بريمن الألماني) لتأمين المركز الثالث على الأقل في مجموعة الأسود. وعلى ملعب السلام في مدينة بواكي سيسعى ثعالب الصحراء، أبطال إفريقيا في ١٩٩٠ و ٢٠١٩، للفوز على أنغولا قبل الاصطدام ببوركينا فاسو القوية.

وواجه بلماضي، الذي قاد بلاده إلى سلسلة لا هزيمة في ٣٥ مباراة لانتقادات لاذعة بعد الإقصاء من الدور الأول لنسخة ٢٠٢١ ثم

الفشل في الصعود لكأس العالم ٢٠٢٢. وقام بلماضي بإعادة بناء بعض خطوط التشكيلة، محتفظاً ببعض الأسماء المميزة في مقدمتها رياض محرز (الأهلي السعودي)، وإسماعيل بن ناصر (ميلان الإيطالي)، ورامي بن سبيني (بروسيا دورتموند) و حسام عوار (روما الإيطالي) كما أضاف مجموعة من الشباب على غرار أمين عمورة (سان غيلواز البلجيكي) و فارس شايببي (فرانكفورت) و محمد أمين توكاي (الترجي).

المفاجآت تطل برأسها مبكراً

ويوم أمس جئبت ركلة جزاء ترجمها النجم محمد صلاح في الوقت القاتل منتخب مصر من خسارة صادمة أمام موزامبيق المجتهدة ومنحته تعادلاً مخيباً ٢ - ٢، لحساب المجموعة الثانية.

سجل مصطفى محمد (٢) و محمد صلاح (٧ + ٩٠ من ركلة جزاء) هدفين في مصر، و ويتنس كوميمو (٥٥) وكليسيو باوكي (٥٨) هدفين موزامبيق، في مباراة شهدت ندية كبيرة بين الفريقين رغم الفارق الفني والتاريخي الشاسع بينهما، وفي المجموعة عينها حققت الرأس الأخضر مفاجأة بفوزها على غانا ٢ - ١.

و افتتحت نيجيريا مبارياتها بتعادل مخيب مع غينيا الإستوائية ١ - ١، وذلك ضمن منافسات المجموعة الأولى التي افتتحتها المضيفة ساحل العاج بالفوز على غينيا بيساو بهدفين دون رد.



«معلش»

حين يغني الفلسطينيون أوجاعهم

■ رنا بدري سلوم

الأطفال الفلسطينيون في قطاع غزة كانت سبب ولادة كلمة خرجت وتسبقت التهديدات من أفواه الأحرار "معلش.. فدا فلسطين". وقد عمّ ناشطو صفحات العالم الأزرق الأغنية مؤكداً على مشاركتها على أوسع نطاق، لتصل إلى أكبر عدد من المشاهدين، كي يؤثروا صرخات الفلسطينيين ويعلو صوت الحق على صوت البارود، وقد قامت مجموعة من اليوتيوبر بترجمة الأغنية إلى اللغتين الفرنسية والإنكليزية لتصل الصرخة الفلسطينية صوتاً وصورة، مع العلم أن المشاهد المؤلمة التي تتخلل الفيديو لا تحتاج إلى كلمات للترجمة وخاصة دموع الأمهات والأباء وهم يحتضنون جثث أطفالهم المكفنة بالأبيض، ودموع الأطفال الباكية على فقد ذويهم، وآخرون لا صوت لهم من هول الصدمة وقسوة الحدث، وغيرها من التعليقات المؤثرة التي طالت الفيديو بعد عرضه بدقائق. "معلش" أغنية تقهر الموت والعدو في أن وترفع الهمة والجانب المعنوي الذي يدفع إلى التحمل والصبر والمواجهة مهما عظم البلاء، أغنية توصلنا إلى نهاية المطاف، إلى إيماننا المطلق، والتي ختمت به الأغنية "بدها صبر رغم القهر خلي العرايم فوق.. الله وعدنا بالنصر مهما ألم منذوق".

صوت كل فلسطيني مكلوم قدّم ابنه شهيداً فداءً لغزة، أطفال رضع يكفنون بالعلم الفلسطيني، تغتال طفولتهم في إبادة جماعية يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي منذ بدء العدوان.. يغني الشعب الفلسطيني "معلش ما يقدرنا على رجالنا ينتقموا من لولاد"، كلمات مؤثرة خرجت عن كونها مجرد أغنية تؤثّق الحقيقة المؤلمة التي يعيشها الأهالي دون استثناء. أغنية انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة بعد ازدياد عدد الأطفال الذين استهدفوا في الحرب الشرسة على قطاع غزة على مدى ثلاثة أشهر متتالية. يؤكدون فيها: "نحن أهل الدار، ولن نبرح مكاننا وإن بقينا تحت القصف، لن نستسلم وسنقاوم" هي فحوى الأغنية الجماهيرية التي تؤثّق في الفيديو المصور لها المشاهد الدامية للمجازر الجماعية لإبادة الشعب الفلسطيني. تخلل الفيديو مشاهد للفلسطينيين يصرخون للحرية من برائن الاحتلال الإسرائيلي، ومقاطع لأطفال يكتبون أسماءهم على أذرعهم كي يتسنى معرفة هوية كل منهم عند استشهادهم، وكأنّ الموت سيحصدهم لا محالة، كل تلك المرارة التي عاشها ولا يزال يعيشها

«بين أهلي».. البيئة الشامية خارج الصندوق



لدى المشاهد صورة غنية في تعبيرها الدرامي لحياة أهل الشام في ظل الحرب العالمية الثانية والانتداب الفرنسي. مؤكداً أن هذه الصورة ستكون ملونة بقصص الحب وأطماع الشر، وشياطين الغيرة والكيد، مما يخلق الجاذبية والجمالية الفنية والتشويق الدرامي، ضمن محاولة الوفاء لنبض وحيوية هذه البيئة الشامية الحضارية بعمق وامتنان. وعن وصفه بيئة العمل بـ "الناضجة والحية"، يقول: "نبض وحيوية النص مستمدة من الوفاء لنبض وحيوية المجتمع والشام، التي تشكل النموذج والمثل لمن بلاد الشام في المشرق العربي"، ويشير إلى أنها النبض والحيوية، في الحب أو في التطلع للحرية والاستقلال، أو في محاولة الارتقاء أو في الغيرة أو الكيد أو النوايا الشريرة والمجرمة، نبض وحيوية إنسانية متنوعة ومتجاذبة ضمن هذه البيئة.

معشقة بالأحداث المشوقة والقصص الجاذبة إضافة إلى حكايات الحب الرومانسي. حول الحدث التي تنطلق منه مجربات العمل وأهم الصراعات فيه يتحدث كاتبه د.فؤاد شرجي في تصريح خاص لصحيفة الثورة قائلاً: "تصل سلوى إلى الحارة بعد أن تخرجت كطبيبة من الجامعة الأميركية، وأثناء سعيها لخدمة أهلها، تقع في علاقة حب مع أحد شباب الحارة، وبالمقابل يصل إلى الحارة من يدعي صداقة أشرف أهلها، والذي يسعى إلى استكمال جريمة وسرقة كان قد بدأها." وبين الكاتب أنه بين صراع الحب الذي ينمو وهو يخدم الأهل، وبين من يريد سرقة الأهل والسيطرة عليهم، تنمو محاور صراعات وتحالفات أهل الحارة، لتتشكل



■ فؤاد مسعد

تستمر عمليات تصوير مسلسل "بين أهلي" في حارات وأزقة دمشق القديمة، وتندور أحداثه في فترة الاحتلال الفرنسي عام 1940 ضمن إطار البيئة الشامية، وهو من إخراج تامر اسحاق وتأليف فؤاد شرجي، وبطولة عدد من النجوم، منهم: أيمن زيدان، صفاء سلطان، مديحة كنيفاتي، رامي أحمر، علاء زهر الدين، عبد الفتاح مزين، وآخرين. المسلسل الذي سيكون حاضراً على مائدة العرض الرمضاني يسعى إلى تقديم طروحات مختلفة ورؤية من خارج الصندوق بعيداً عن الصورة النمطية التي اعتادت مجموعة من أعمال البيئة الشامية على تكريسها، مظهراً في أحد جوانبه مكانة ودور المرأة، متناولاً محاوراً